

كيف يجمع بين القضاء والنفل في الصيام ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل استشكل ما ثبت عن عمر رضي الله عنه في الجمع بين القضاء والنفل. الحمد لله رب العالمين وبعد. لا اشكال في ذلك ولله الحمد. فاذا كان على الانسان شيء من قضاء - 00:00:00

وتعتمد ان يوقع قضاءه في الايام التي ندب الشارع ان يصومها الانسان كالاثنين والخميس. او الايام البيض او في يوم عرفة وعاشوراء ونحوها فانه يثاب بثوابين. بثواب القضاء وبثواب صوم هذا اليوم نافلة - 00:00:23

فاذا نوى الانسان بصيام هذا اليوم قضاء ونافلة فانه لا فانه يثاب بالثوابين. وهذا متفرع على قاعدة عظيمة عند الفقهاء تقول اذا اجتمع عبادتان من جنس واحد وفي وقت واحد وليس احداهما مفعولة على - 00:00:43

وجه القضاء او التبعية فانهما يتداخلان. وابسط لك بثلاثة امثلة. المثال الاول لو ان عليك يوم الجمعة جنابة فيجتمع في حرق غسلان غسل الجمعة وغسل الجنابة. فاذا جمعت الغسلين بنية بنية في غسل - 00:01:03

واحد ثبت لك الاجران وتحقق لك الثوابين. المثال الثاني لو ان في الحج اخر طواف الافاضة الى وقت الخروج من مكة. فيجتمع في حرق طوافان. طواف الافاضة الذي هو ركن وطواف - 00:01:23

الوداع الذي هو واجب فلو انه جمعهما بنيتهم في طواف واحد اجزأ الفعل الواحد عن الطوافين جميعاً يثاب على طوافه هذا ثواب الفرض الذي هو الافاظة وثواب الواجب الذي هو الوداع. لأن العبادتين اذا اجتمعن - 00:01:43

في وقت واحد وكانتا من جنس واحد فانهما يتداخلان. المثال الثالث ول يكن في صيام القضاء صيام الاثنين او الخميس. فاذا نوى الانسان من الليل انه قضاء وانه في يوم الخميس يعني حتى يحصل فضيلة - 00:02:03

صيام اليوم الخميس فانه يثبت له اجر الفريضة التي هي القضاء واجر النافلة التي هي صيام الاثنين او صيام الخميس لانهما اجتمعا في وقت واحد ومن جنس واحد فيتداخل ثوابهما. واضرب لك مثلاً رابعاً من باب التأكيد عليك وهي ان الانسان - 00:02:23

اذا توضاً في شرع له بعد وضوءه ان يصل الى ركعتي الطهارة. فاذا دخل المسجد بعد وضوءه فيجتمع في حرق عبادتان ركعتين الطهارة وعبادة تحية المسجد. فاذا اكتفى عن العبادتين برکعتين بنيتهم فيتحقق له اجر العبادة - 00:02:43

جميعاً والله اعلم - 00:03:03